عبد نجبه واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سهى ونسي المبدأ
والمنتهى بئس العبد عبد المقابر والبلى بئس العبد عبد عتى وطغى ونسي
المبدأ والمنتهى بئس العبد عبد يختار الدنيا بالدين بئس العبد عبد
طمع يقوده الى النار بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد
رغب يذله عن الحق والخير الى تمامه وحكى ان عمر ابن عبد العزيز فى و
قت خلافته ارسل الصحابة الى الروم لاجل الغزوات وانهزمت
الصحابة واخذ منه ون نفس من الصحابة وامر قيصر الروم
لواحد منهم ان يدخل فى دينه ويعبد الصنم وقال ان دخلت فى دينى و
سجدت للصنم اجعلك اميرا فى بلدة عظيمة واعطيك العلم
والخيل والكوس والبوق وان لم تدخل فى دينى اقتلك وامر بكشف
بورى
عنقك فقال لا ابيع الدين بالدنيا فامر بقتله فقتل فى الميدان وضرب
عنقه بالسيف فدار رأسه فى الميدان ثلث مرات وكان يقرأ هذه
الآية يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية
فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى فغضب قيصر واخذ الثانى وقال ادخل
فى دينى اجعلك اميرا فى مصر كذا والا اقطع عنقك كما قطعت
عنق صاحبك

عنق صاحبك فقال لا ابيع الدين بالدنيا فان كان لى الف و
دوست
لا بنه قطع الرأس فليس لى ولا بنه قطع الايمان فامر فقطع
واراد رأس صاحبه ثلث مرات وكان يقرأ الرأس فهو فى عيشة
الراضية فى جنة عالية قطوفها دانية وسكت فوقف عند
رأس الاول فغضب قيصر غضبا شديدا وامر ان يأخذ الثالث
وقال ما تقول انت هل تدخل فى دينى اجعلك اميرا وركبه
السفاوه وقال دخلت فى دينك واخترت الدنيا على الآخرة فقال
قيصر لوزيره اكتب له مثالا واعطه خلعا وكوس وعلما وقال
وزيره يا ملك كيف اعطيته بغير تجربة فقال الوزير فلعله ان
صاحبه قائل كلامك فاقتل رجلا من اصحابك وتصدق كلامك
فاخذ الملعون المخذول واحدا من اصحابك فقتله فامر الملك
الوزير ان يكتب المثال فقال الوزير للملك هذا ليس من العقل
والفطنة ان تصدق كلامه وما رعى حق اخيه الذى ولد
معه ونشأ معه فكيف يرعى حقنا فامر بقتله فقتله
وقطعوا رأسه ودار فى الميدان ثلث مرات وكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)